



القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي واثرها في القيمة الدفترية للسهم  
دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية العراقية

ماجد غازي حسن \*

جامعه المثنى/ كلية الادارة والاقتصاد

المخلص

معلومات المقالة

يهدف البحث الى القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في القوائم المالية للشركات الصناعية العراقية وبما يسهم في اظهار المركز المالي الحقيقي لها وتقديم المعلومات الشفافة للمستخدمين الخارجيين ، فضلا عن معرفة اثر الافصاح عن رأس المال الهيكلي في القيمة الدفترية للسهم .ومن اجل تحقيق هدف البحث تم الاستعانة بالمنهج الاستقرائي في تغطية الجانب النظري وبالمناهج التجريبي والتحليلي لتغطية الجانب العملي في عينة من الشركات الصناعية العراقية في سوق العراق للأوراق المالية المتمثلة بـ(شركة بغداد لصناعة مواد التغليف ، شركة بغداد للمشروبات الغازية ، شركة الكندي لإنتاج اللقاحات ، شركة المنصور للصناعات الدوائية) خلال السنوات المالية (2012-2013) ، فضلا عن الاستعانة أنموذج القيمة المضافة الفكرية للقياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي وبطريقة الافصاح في صلب القوائم المالية ظهرت قيمة رأس المال الهيكلي في الحسابات الختامية للشركات عينة البحث. واهم توصل اليه البحث يتمثل بوجود اهمية كبيرة لرأس المال الهيكلي في الشركات الصناعية العراقية ، فضلا عن وجود امكانية للقياس والافصاح عنه في القوائم المالية للشركات ووجود اثر لذلك الافصاح على القيمة الدفترية للسهم . واهم ما اوصى به البحث يتمثل بضرورة تولي الشركات الصناعية العراقية الاهتمام برأس المال الهيكلي وذلك لأنه يعتبر احد عناصر الطاقة الانتاجية فيها ، فضلا عن ضرورة تبني الشركات الصناعية العراقية الطرائق المناسبة للإفصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي في قوائمها المالية الختامية.

تاريخ البحث  
الاستلام : 2017/11/15  
تاريخ التعديل : 2017/12/18  
قبول النشر : 2017/12/19  
متوفر على الأنترنت : 2018/12/26

الكلمات المفتاحية :  
الافصاح المحاسبي  
رأس المال الهيكلي  
القيمة الدفترية للسهم  
القوائم المالية  
المركز المالي

© 2018 جامعة المثنى . جميع الحقوق محفوظة

**Abstract**

The research aims at measuring and accounting for the structural capital in the financial statements of the Iraqi industrial companies, thus contributing to showing their true financial position and providing transparent information to external users, as well as knowing the effect of disclosure of the structural capital on the book value of the shares. The use of the inductive method in covering the theoretical side and the experimental and analytical method to cover the practical side on a sample of the Iraqi industrial companies in the Iraqi market for securities represented by (Baghdad Company for the manufacture of packaging materials, Baghdad Company for soft drinks, Al-Kindi Company for Vaccine Production, Al-Mansour Pharmaceutical Industries) during the financial years (2012-2013), as well as the use of the value-added model of accounting for the structural capital and the method of disclosure in the financial statements. The most important conclusion of the research is that there is great importance to the structural capital in the Iraqi industrial companies, as well as the possibility of measurement and disclosure in the financial statements of companies and the impact of this disclosure on the book value of shares. The most important thing recommended by the research is that the Iraqi industrial companies should pay attention to structural capital because it is considered one of the elements of production at these companies, as well as the need to adopt Iraqi industrial companies appropriate methods to disclose the value of structural capital in their final financial statements.

\*  
Corresponding author : G-mail addresses : majid\_gazi@yahoo.com.

## المقدمة

المعرفة التكنولوجية المتمثلة بالهيكل التكنولوجي المساهم في زيادة القيمة السوقية الخاصة باسهم الشركة وخاصة الشركات العراقية ، الا ان عملية القياس والافصاح عن الموجودات التكنولوجية المتمثلة برأس المال الهيكلي ما تزال دون المستوى المطلوب . ومن خلال ذلك فان مشكلة البحث تتمثل بالتساؤلات الاتية :-

- ✓ هل توجد امكانية للقياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في القوائم المالية للشركات ؟
- ✓ هل يؤدي القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي دورا في زيادة قيمة السهم في الشركات الصناعية ؟

### اهمية البحث

تأتي اهمية البحث من خلال الدور الذي تلعبه المعرفة التكنولوجية والمتمثلة برأس المال الهيكلي في تطوير عمل الشركات بصورة عامة والشركات الصناعية العراقية بصورة خاصة ، اذ يساعد القياس والافصاح عن رأس المال الهيكلي على اظهار المركز المالي الحقيقي للشركة بما يسهل من عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ، كما انه يؤدي دورا كبيرا في زيادة القيمة الدفترية للسهم وذلك من خلال زيادة صافي المركز المالي للشركة .

### اهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق الاتي :-

- ✓ تقديم اطارا نظريا حول مفهوم واهمية رأس المال الهيكلي وقياسه والافصاح عنه .
- ✓ تقديم طريقة مناسبة للقياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في القوائم المالية للشركات الصناعية .
- ✓ معرفة اثر القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في زيادة القيمة الدفترية للسهم الواحد في الشركات الصناعية .

### فرضيات البحث

تتمثل فرضيات البحث بالاتي :-

- H0:** لا يؤثر القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي على القيمة الدفترية للسهم في الشركات الصناعية .
- H1:** يؤثر القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي على القيمة الدفترية للسهم في الشركات الصناعية .

### مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بالشركات العراقية التي تمارس انشطتها من اجل تحقيق الارباح والتي تعمل في سوق العراق للأوراق

نتيجة للتطور الحاصل في بيئة الاعمال الصناعية وزيادة المنافسة بين الشركات العالمية ولاسيما الصناعية منها وظهر عنصر التكنولوجيا كأحد الادوات التي تستخدمها الشركات في تطوير ادائها وتحسين منتجاتها وزيادة حاجة مستخدمي القوائم المالية المحاسبية من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ، وظهر الدعوات المطالبة من قبل العديد من الجهات والتي تحت الشركات لتقديم المزيد من الافصاحات حول البنود التكنولوجية والمعرفية التي تملكها للتعبير عن مركزها المالي الحقيقي في نهاية الفترة المالية . ونتيجة لأهمية العناصر المعرفية في تطوير اداء الشركة وتأثيرها الواضح على قيمة اسهما السوقية والدفترية وعدم وجود معايير محاسبية دولية ومحلية تتبنى عملية القياس والافصاح المحاسبي عن الموجودات المعرفية ، ظهرت الحاجة الى تقديم هذا البحث الذي يمثل محاولة جادة لتسليط الضوء والاهتمام حول اهمية الموجودات المعرفية بصورة عامة ورأس المال الهيكلي بصورة خاصة ، اذ يقدم البحث دراسة نظرية وعملية للقياس والافصاح المحاسبي عن قيمة رأس المال الهيكلي في القوائم المالية الختامية للشركات الصناعية ، فضلا عن معرفة اثر ذلك الافصاح على القيمة الدفترية للسهم ، كما يتضمن البحث دراسة تحليلية لعينة من الشركات العراقية في سوق العراق للأوراق المالية والتي قسم من خلالها البحث الى اربع مباحث رئيسية .

تضمن المبحث الاول منهجية البحث ، والمبحث الثاني وضع اطارا نظريا حول مفهوم واهمية رأس المال الهيكلي في الشركات فضلا عن معرفة الانموذج المناسب الذي يمكن استخدامه للقياس كما تضمن المبحث طريقة الافصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي في القوائم المالية للشركات . وفي المبحث الثالث تطرق البحث الى مفهوم سعر السهم وانواع القيم الخاصة به وما هي القيمة التي تتأثر بعملية القياس والافصاح الخاصة برأس المال الهيكلي ، اما المبحث الرابع فقد تضمن الجانب العملي من البحث من خلال تطبيق انموذج القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلي وطريقة الافصاح في صلب القوائم المالية لعينة من الشركات الصناعية العراقية في سوق الاوراق المالية ، وبعد تطبيق الانموذج وطريقة الافصاح تحققت اهداف البحث وتم تلخيصها الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

### منهجية البحث

### مشكلة البحث

بالرغم من التطور التكنولوجي الحاصل في بيئة الاعمال الصناعية وزيادة تطور الشركات العالمية وانفتاحها على استخدام

للمشروبات الغازية ، شركة الكندي لإنتاج اللقاحات ، شركة المنصور للصناعات الدوائية).

**الحدود الزمانية :** تتمثل بالتقارير المالية وتقارير الارباح والخسائر للشركات عينة البحث للسنة المالية (2012-2013).

**الحدود البحثية :** التزام الباحث بالمتغيرات البحثية المدروسة ضمن متن البحث والمتمثلة بـ(القياس والافصاح المحاسبي ، رأس المال الهيكلي ، القيمة الدفترية للسهم).

#### اسلوب جمع البيانات

**الجانب النظري :** اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث على مجموعة من المراجع الاجنبية، والاطاريح والرسائل الصادرة من الجامعات العراقية والعربية.

**الجانب العملي :** اعتمد الباحث في الجانب العملي على البيانات والتقارير المنشورة لعينة البحث.

المالية ، اما عينة البحث فتمثل بعينة من الشركات الصناعية العراقية المتمثلة بـ(شركة بغداد لصناعة مواد التغليف ، شركة بغداد للمشروبات الغازية ، شركة الكندي لإنتاج اللقاحات ، شركة المنصور للصناعات الدوائية) ، اذ سيتم قياس قيمة رأس المال الهيكلي والافصاح عنه في القوائم المالية للشركات عينة البحث وبالإضافة الى بيان مقدار ذلك الافصاح على قيمة السهم.

#### منهج واسلوب البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث تم الاستعانة بالمنهج الاستقرائي لتغطية الجانب النظري من البحث وبالمنهج التجريبي لقياس رأس المال الهيكلي وذلك من خلال تطبيق أنموذج القيمة المضافة الفكرية (Pulic,2004) وطريقة الافصاح في صلب القوائم المالية لإظهار قيمة رأس المال الهيكلي في القوائم الختامية فضلا عن ذلك تم الاستعانة بالمنهج التحليلي من اجل اجراء المقارنات بالقيمة الدفترية للسهم قبل وبعد الافصاح عن رأس المال الهيكلي في القوائم المالية .

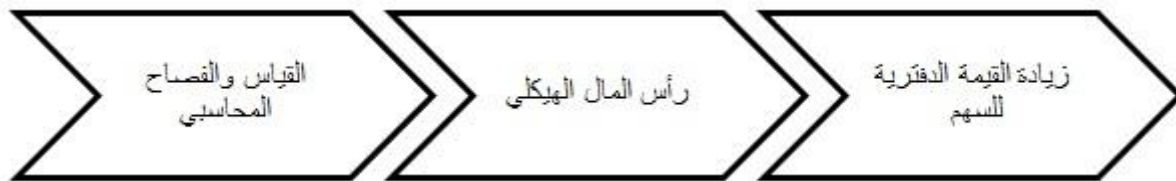
#### حدود البحث

تتمثل حدود البحث بالاتي :

**الحدود المكانية :** وتتمثل بعينة من الشركات الصناعية العراقية والمتمثلة بـ(شركة بغداد لصناعة مواد التغليف ، شركة بغداد

#### مخطط البحث

شكل (1)



التي تملكها الشركة بعد مغادرة الانسان فهو يتضمن قواعد البيانات والمخطط الاستراتيجية والسياسات البيعية ونظم وقواعد البيانات التكنولوجية ، كما يمكن تمثيلة بالمصادر الناتجة للمعرفة من العمليات والاجراءات غير البشرية ( Khalique,2013 :75). فضلا عن ذلك يساعد بان رأس المال الهيكلي في الشركة على خلق ثقافة قوية تمكن الموظفين العاملين فيها من العمل بأمان واكتساب الخبرة والمعرفة والاداء الافضل بما يحقق النمو في الامد الطويل ، كما ان رأس المال الهيكلي يعد من المكونات الاساسية لرأس المال الفكري الذي تملكها الشركة ومن خلال اتحاد رأس المال البشري مع رأس المال الهيكلي تتكون بنية الشركة (Esmail & Mahran , 2014: 5). ومما تجدر الاشارة اليه هو ان رأس المال الهيكلي يتمثل بالمعرفة

#### الاطار النظري

##### القياس والافصاح عن رأس المال الهيكلي

##### اولا : مفهوم رأس المال الهيكلي

يعرف رأس المال الهيكلي بانه عبارة عن الموجودات المعرفية والتكنولوجية الغير ملموسة والتي تبقى بحوزة الشركة بعد استبعاد كافة المصاريف الخاصة بالموظفين العاملين في تلك الشركة ، اي ان رأس المال الهيكلي يناقض رأس المال البشري اذ تملكه الشركة وتستطيع المتاجرة به فهو يتمثل بالمعرفة التي تكتسبها الشركة وتحفظ بها في هياكل وانظمة واجراءات والتي تستفاد منها في المستقبل (Kamath, 2015: 4). كما يتمثل رأس المال الهيكلي بحجر الاساس للشركات اذ يتضمن كافة المعارف

#### رابعاً : قياس رأس المال الهيكلي

يقصد بالقياس المحاسبي بانه القياس الكمي و النقدي للأحداث الاقتصادية الناشئة عن ممارسة الشركة لنشاطها الاقتصادي ، ويتم ذلك من خلال تجميع وتبويب وتحليل وتسجيل لتلك العمليات والتعبير عنها بالقوائم المالية الختامية في نهاية الفترة المالية (سالم، 2008: 74). ويعتمد القياس المحاسبي على مجموعة من الاركان والتي سيتوجب العمل من خلالها لتوفير القياس المناسب والموضوعي للأحداث المالية اذ تتمثل تلك الاركان بالخاصية محل القياس والقياس المناسب ووحدته القياس والاشخاص القائمين بعملية القياس المحاسبية (بركة ومحمودي، 2013: 26).

ويعرف القياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي بانه عملية احتساب قيمة رأس المال الهيكلي في الشركة وفقاً لقواعد معينة، والتي تتمثل بالنماذج الرياضية الخاصة بعملية القياس ( عثمان وزقاوي، 2011: 10).

ان عملية قياس رأس المال الهيكلي تندرج مع عملية قياس رأس المال الفكري فاغلب النماذج التي تطرق اليها الباحثون تقوم بقياس رأس المال الهيكلي كأحد العناصر لرأس المال الفكري وابرز تلك النماذج هو مقياس القيمة المضافة الفكرية (VAIC) والذي سيتم الاعتماد عليه في عملية قياس رأس المال الهيكلي في الجانب العملي بالبحث ويتمثل هذا المقياس بالمعادلات الآتية (Hiras & Indri , 2012 :4):

القيمة المضافة الفكرية (VAIC) = رأس المال الفكري + رأس المال الهيكلي + رأس المال الزبائني

VAIC= intellectual capital +Structure capital + Customer capital.

ان عملية تطبيق نموذج القيمة المضافة الفكرية يتضمن معادلات من ضمنها المعادلات الخاصة بقياس رأس المال الهيكلي والتي تتمثل بالآتي :-

رأس المال الهيكلي= القيمة المضافة للشركة – الرواتب والاجور الخاصة بالموظفين

Structure capital(SC)=Value Added (VA)- Salary

القيمة المضافة للشركة= اجمالي ايرادات الشركة- اجمالي مصاريف الشراء(المستلزمات السلعية)

Value Added (VA)=Total Revenues - purchases Expenses.

وبرمجيات الحاسوب الغير مفصح عنها في تقارير المالية ، اذ يمكن التعبير عنه من خلال الفرق بين اجهزة الحاسوب التي تملك برمجيات متطورة تسهم في تطور الشركة وبين اجهزة حاسوب اخرى لا تملك تلك البرمجيات الا ان عملية تقييم تلك الاجهزة تعتمد على الكلفة التاريخية دون الاخذ بنظر الاعتبار البرمجيات التي تشكل الفارق في دعم العملية الانتاجية في الشركة ، وتساعد تلك البرمجيات في تطوير عمل الشركة وتحقيقها للإيرادات وهي غير ظاهرة في القوائم المالية ضمن الموجودات الغير ملموسة الاخرى .

#### ثانياً : اهمية رأس المال الهيكلي

يعتبر رأس المال الهيكلي احد البنود الاساسية المعرفية الذي ظهرت مؤخراً والتي لها اهمية كبيرة في تطور الشركة وتتمثل تلك الاهمية بالنقاط الآتية (4: Freyedon et al , 2012) :-

✓ يساعد رأس المال الهيكلي في تعزيز وتطوير الشركة وذلك من خلال وضع الاستراتيجيات المناسبة التي تساعدها في تعزيز المركز المالي .

✓ يعتبر رأس المال الهيكلي احد الامور الحيوية التي استخدمتها الشركة مؤخراً في تعزيز وتطوير ادائها وقيمها السوقية.

✓ يعتبر رأس المال الهيكلي احد المصادر المهمة التي تستغلها الشركة في تحقيق التفوق التنافسي وتحقيق الارباح .

#### ثالثاً : مكونات رأس المال الهيكلي

نتيجة للأهمية الكبيرة لرأس المال الهيكلي فان يتطلب الامر معرفة المكونات والعناصر التي تدخل ضمنه ، والتي تتمثل بالآتي ( راتول ومصنوعة ، 2011 :9) :-

✓ رأس المال المؤسسي ( Capital Organizational ) :- والذي يتضمن بالإمكانات التي تملكها الشركة من خلال البرمجيات والحاسوب وقواعد البيانات وحقوق المعرفة والعلامات التجارية .

✓ رأس مال العمليات / التصنيع ( Process Capital ) :- ويشمل العمليات الوطنية والانشطة والبنية التحتية الموظفة في عملية الأبداع والمشاركة في نشر المعرفة لغرض المساهمة في دعم قدرات العاملين في جميع الاصعدة.

✓ رأس المال التحديث والتطوير ( Capital Renewal and Development ) :- ويتمثل بالاستثمارات الفعلية التي تستخدمها الشركة للنمو المستقبلي ، كأنشطة البحث والتطوير والمعرفة العملية والتي تعد مفتاحاً للتنافس في السوق.

### خامسا : الإفصاح عن رأس المال الهيكلي

يعرف الإفصاح المحاسبي بأنه ارفاق ايضاحات بالقوائم المالية تتضمن بنود خاصة بالأحداث والانشطة الاقتصادية لشركة ما من اجل جعل تلك القوائم معبرة بصورة كافية عن المركز المالي لها (Marston,2010 : 20).

كما يعرف بأنه عرض المعلومات المهمة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستفيدين بطريقة يمكن مخ خلالها مساعدتهم في التنبؤ بقدرة الشركة على تحقيق الأرباح والنمو بما يؤهلها للوفاء بالتزاماتها تجاه الملاك (حنا ، 2006:28). اما الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي فيتمثل بأنه الكشف عن الموجودات المعرفية التي تملكها الشركة والتعبير عنها في القوائم المالية الختامية في نهاية السنة المالية وذلك من اجل جعل تلك القوائم معبر بصورة واضحة عن المركز المالي الحقيقي للمستخدمين المتنوعين ( Steven & Mitchell ,2005 :14) ويساعد الإفصاح عن الموجودات المعرفية ومن ضمنها رأس المال الهيكلي الشركة الى تحقيق جملة من الفوائد اهمها(12: 2008, Taliyang) :-

- ✓ مساعدة الشركة في صياغة الاستراتيجية الصحيحة في الامد الطويل.
- ✓ المساعدة في تنويع قرارات التوسع الخاصة بالشركة .
- ✓ المساعدة في تطوير العلاقات الخارجية مع مستخدمى البيانات المالية.

✓ تعزيز الثقة بين اصحاب المصلحة ودعم رؤية طويلة الامد .

من خلال ما تقدم فان تلك الفوائد تشجع الشركات على الإفصاح عن القيم المعرفية التي تملكها ، ان هنالك اختلاف بين الباحثين والشركات في طريقة الإفصاح عن تلك الموجودات ، فغالبا الشركات المحلية والعالمية لا تقوم بالإفصاح عن الموجودات غير الملموسة وهذا لا يعني عدم وجود شركات تقوم بالإفصاح فشركة ( Philips ) وشركة (Microsoft office) قامت بالإفصاح عن موجوداتها المعرفية والتي تعد من الشركات الرائدة في العالم . وتوجد طريقتان تم اقتراحهما من قبل الباحثين للإفصاح عن الموجودات المعرفية في القوائم المالية الختامية والتي تتمثل بالاتي (وهيبة ، 2011:11) :-

✓ طريقة الإفصاح في قوائم اضافية ملحقة :- وتتم هذه الطريقة من خلال اعداد قوائم اضافية تتضمن كافة الموجودات الهيكلية ومكوناتها .

✓ طريقة الإفصاح في صلب القوائم المالية :- تتمثل هذه الطريقة من خلال الإفصاح عن قيمة الموجودات الهيكلية المعرفية ضمن الموجودات الغير ملموسة في جانب الموجودات وفي جانب حقوق الملكية في جانب المطلوبات . وسيتم الاعتماد على تلك الطريقة بالجانب العملي ويمكن تمثيل تلك الطريقة بالقيود المحاسبية الاتية :-

القيود المحاسبية لتثبيت رأس المال الهيكلي بعد اجراء عملية القياس.

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان
XXXXXXXX		من حـ / الموجودات الهيكلية
	XXXXXXXX	الى حـ / رأس المال الهيكلي

#### حـ / الموجودات الهيكلية

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
XXXXXXXX	حـ / رأس المال الهيكلي	XXXXXXXX	الرصيد في 12/31 .. 20
	المجموع		المجموع

#### حـ / رأس المال الهيكلي

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
XXXXXXXX	الرصيد في 12/31 .. 20	XXXXXXXX	حـ / الموجودات الهيكلية
	المجموع		المجموع

**الاسهم الممتازة :-** وهي حصص التي يملكها حامل الاسهم الممتازة في الشركة والذي يحق له من خلالها الحصول على قدر ثابت من الارباح بغض النظر عن ربحية الشركة من عدمها ، كما يحق له الحصول على قيمة الاسهم في حالة تصفية الشركة قبل حاملو الاسهم العادية فضلا عن ذلك فان حامل السهم الممتاز يمتلك الحرية في استبدال هذه الاسهم بالاسهم العادية متى ما ارد ذلك .

**قيم الاسهم :-** تعد الاسهم بمثابة سند ملكية لحاملها فهي تملك مجموعة من القيم تتمثل بالاتي (13: Kiley,2000):-

**القيمة السوقية :-** تتمثل بالقيمة التي يباع بها السهم في سوق الاوراق المالية ، والتي تكون اكبر او اقل من القيمة الاسمية و الدفترية ، كما انها ترتبط ارتباطا وثيقاً بأداء و ربحية الشركة اذ ترتفع اثناء تحقيق الشركة للأرباح وذلك من خلال زيادة حصص الاسهم الموزعة من الارباح الامر الذي ينعكس على زيادة الاقبال على شرائها ، كما انها تقل قيمتها في حالة انخفاض ربحية الشركة .

**القيمة الاسمية :-** وهي القيمة المدونة في السهم والمعبّر عنها بالسعر الاعتباري للسهم الذي تضعه الشركة عند اصدار السهم للمرة الاولى ، فهي قيمة نظرية لتغطية رأس المال المدفوع ومنصوص عليه في عقد تأسيس الشركة.

**القيمة الدفترية :-** وهي القيمة التي تتمثل بحصة السهم من صافي اصول الشركة ، اي حصة كل سهم من الموجودات المملوكة من قبل الشركة بعد استبعاد الالتزامات الطويلة والقصيرة الاجل ، ويتم حساب تلك القيمة من خلال قسمة صافي اصول الشركة على عدد الاسهم المملوكة من قبلها . وكما في المعادلة الآتية :-

القيمة الدفترية للاسهم = (الشركة اصول صافي)/(العادية الاسهم عدد)

كما ان من الجدير بالذكر ان اغلب الشركات ولا سيما العراقية منها لا تظهر بدقة القيمة الدفترية للاسهم ، ويعود سبب ذلك الى عدم اظهار كافة الموجودات التي تملكها الشركة في قوائمها المالية الختامية وخاصة الموجودات الهيكلية والتكنولوجية والفكرية ، فزيادة الافصاح عن تلك الموجودات يؤدي الى زيادة صافي الاصول وعليه فان زيادة القيمة الدفترية للاسهم والتي تساعد في اظهار المركز المالي الحقيقي للشركة خلال الفترة المالي والذي سيتم التطرق اليه من قبل الباحث في الجانب العملي .

يلاحظ من القيود سجلات الاستاذ السابقة عملية تثبيت قيمة رأس المال الهيكلي في السجلات المحاسبية للشركة من اجل الافصاح عن قيمة ضمن الموجودات المعنوية او الغير ملموسة ، اذ يتم تثبيت القيد اعلاه في السنة الاولى للقياس وفي السنة التالية تخضع قيمة رأس المال الهيكلي الى اعادة تقدير ، اذ يتم اجراء قيد تسوية في نهاية كل سنة مالية بعد تثبيت القيمة في السنة الاولى للقياس فاذا كانت هنالك زيادة في قيمة رأس المال الهيكلي فسيتم تسجيل نفس القيد بالفرق ، اما اذ كان هنالك انخفاض في قيمة رأس المال الهيكلي فيتم عكس القيد بالفرق . ومن الجدير بالذكر ان الموجودات الفكرية او المعنوية نجد من الصعوبة اخضاعها للاندثار او الاطفاء كبقية الموجودات وذلك لان تلك الموجودات ممكن ان تزداد او تنخفض بمرور الزمن ولا يمكن الجزم باستهلاكها بصورة مستمرة كما يحدث مع بقية الموجودات ، اذ تزداد بزيادة التطور والابتكار وتنخفض بحسب الظروف التي تمر بها الشركة.

**سادسا : رأس المال الهيكلي وتأثيره على القيمة الدفترية للاسهم في الشركات الصناعية العراقية**

**1. مفهوم سعر السهم :** تعرف الاسهم بانها حصة في ملكية الشركة والتي تمنح صاحبها حصة من الارباح بعد تسديد الالتزامات تجاه الاخرين ، كما يحق لحاملها الاشتراك في ادارة قرارات الشركة (عبد الحكيم وحسن ، 2010 : 55). كما يمكن تعريفها بانها حقوق المساهمين في شركة معينة والتي يستطيع حاملها الحصول على حصة من الارباح اثناء عملية التوزيع ، كما يمكن الحصول على العوائد منها من خلال عملية البيع او التصفية والتي ترتبط بأداء الشركة في فترة معينة (عبد الزهرة واخرون ، 2013:15).

**2. انواع الاسهم :** تقسم الاسهم الى نوعين اساسيين هما (Brigham & Gapenski ,1994 :845):-

**الاسهم العادية :-** والتي تتمثل بحصص يمتلكها حامل الاسهم العادية لشركة ما والذين يحصلون من خلالها على الارباح اثناء توزيعها او على العوائد البيعية عن عملية البيع او تصفية الشركة. والتي تتميز بالاتي :-

- ✓ يحق لحامل الاسهم العادية الحصول على الارباح اثناء توزيعها في حالة تحقيق الارباح.
- ✓ يحق لحامل الاسهم العادية المشاركة في اتخاذ القرارات التي تخص الشركة.
- ✓ يعطى لحامل الاسهم العادية الاولوية في شراء الاصدارات الجديدة للاسهم.

### اولا : وصف عينة البحث

شركة الكندي لإنتاج اللقاحات والادوية البيطرية وهي شركة عراقية مساهمة مختلطة تعمل ضمن القطاع الصناعي تأسست في عام (1990) برأس مال اسمي قدرة (15) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (2004) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (360) مليون دينار ، وتبلغ نسبة القطاع الاشتراكي بالشركة (29.631%) ونسبة القطاع المختلط (3.547%) والقطاع الخاص (66.822%)، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

#### 1. شركة المنصور للصناعات الدوائية

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن القطاع الصناعي تأسست في عام (1989) برأس مال اسمي قدرة (8) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (2004) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (330) مليون دينار ، وتبلغ نسبة القطاع الخاص بالشركة (100%) ، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

#### 2. شركة بغداد لصناعة مواد التغليف

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن القطاع الصناعي تأسست في عام (1962) برأس مال اسمي قدرة (250000) دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (2004) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (90) مليون دينار ، وتبلغ نسبة القطاع الاشتراكي بالشركة (3.44%) والقطاع الخاص (96.56%)، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

#### 3. شركة بغداد للمشروبات الغازية

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن القطاع الصناعي تأسست في عام (1989) برأس مال اسمي قدرة (70) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (2004) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (10) مليار دينار ، وتبلغ نسبة القطاع العام بالشركة (13.85%) والقطاع المختلط (0.78%) والقطاع الخاص (85.37%) ، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق

**القيمة الحقيقية :-** تتمثل بالقيمة التي يتوقع الحصول عليها من السهم ، والتي يمكن تمثيلها بالتوزيعات النقدية والارباح الرأسمالية التي يحققها المستثمر (لطرش، 2010: 179) .

**القيمة التصفوية :-** تمثل قيمة السهم الخاص بالشركة عند القيام بتصفيتها ، وتساوي تلك القيمة من خلال طرح القيمة السوقية للموجودات مطروحا منها قيمة المطلوبات ومقسمة على عدد الاسهم .

**القيمة العادلة :-** تتمثل بقيمة السهم التي ينبغي ان تكون عليه في سوق الاوراق المالية والتي تختلف عن القيمة السوقية للسهم (اسماعيل وصالح، 2016: 7).

### سابعا : اثر القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكل في قيمة السهم

يتمثل اثر القياس والافصاح المحاسبي عن الموجودات الهيكلية في جانب الموجودات ورأس المال الهيكل في جانب المطلوبات في القيمة الدفترية للسهم ، اذ ان قياس قيمة رأس المال الهيكل والافصاح عنها في صلب القوائم المالية يؤدي الى زيادة اصول الشركة وهذا يؤدي الى زيادة حقوق ملكيتها وصافي اصولها ، وعند احتساب القيمة الدفترية للسهم فان ذلك الافصاح سوف يجعل قيمة تلك الاسهم مرتفعة عما كانت عليه بالسابق الامر الذي ينعكس على صافي المركز المالي الحقيقي للشركة وتأثيره على اتخاذ القرارات المتنوعة الخاصة بالاستثمار والاقراض . اذ يعد المركز المالي احد المرتكزات الاساسية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمار ، والشركات التي تتميز بزيادة اصولها على خصومها تعد شركات ناجحة في الامد الطويل والتي يمكن التعويل عليها في الحصول على التدفقات النقدية المستقبلية ، كما ان المركز المالي يدعم الفرص التنافسية للشركة من خلال تقوية قيمتها السوقية في اسواق المال الخارجية .

### الاطار العملي

يتناول هذا المبحث الجانب العملي للبحث اذ سيتم الاستعانة بالمنهج التجريبي من خلال استخدام نموذج القيمة المضافة الفكرية (VAIC) لقياس رأس المال الهيكل في عينة البحث المتمثلة بعينة من الشركات الصناعية العراقية في سوق العراق للأوراق المالية ، فضلا عن الاستعانة بطريقة الافصاح في صلب القوائم المالية لتلك الشركات كما سيتم معرفة اثر ذلك الافصاح على القيمة الدفترية للسهم وصافي المركز المالي من خلال التحليل واجراء المقارنات بالنسب بين القيمة الدفترية للاسهم قبل الافصاح وبعد الافصاح.

المطلوبات في القيمة الدفترية للسهم ، اذ ان قياس قيمة رأس المال الهيكلي والافصاح عنها في صلب القوائم المالية يؤدي الى زيادة اصول الشركة وهذا يؤدي الى زيادة حقوق ملكيتها وصافي اصولها ، وعند احتساب القيمة الدفترية للسهم فان ذلك الافصاح سوف يجعل قيمة تلك الاسهم مرتفعة عما كانت عليه بالسابق الامر الذي ينعكس على صافي المركز المالي الحقيقي للشركة وتأثيره على اتخاذ القرارات المتنوعة الخاصة بالاستثمار والاقراض . اذ يعد المركز المالي احد المرتكزات الاساسية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمار ، فالشركات التي تتميز بزيادة اصولها على خصومها تعد شركات ناجحة في الامد الطويل والتي يمكن التعويل عليها في الحصول على التدفقات النقدية المستقبلية ، كما ان المركز المالي يدعم الفرص التنافسية للشركة من خلال تقوية قيمتها السوقية في اسواق المال الخارجية .

سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

#### رابعاً : القياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في عينة البحث

تم الاستعانة بأنموذج القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلي وذلك من الاخلال الاعتماد على قائمة الارباح والخسائر لعينة البحث لغرض تطبيق الانموذج للسنوات المالية (2012-2013) وكما هو موضح بالجدول الاتي :-

لأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

#### ثانياً : القياس المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في عينة البحث

تم الاستعانة بأنموذج القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلي وذلك من الاخلال الاعتماد على قائمة الارباح والخسائر لعينة البحث لغرض تطبيق الانموذج للسنوات المالية (2012-2013) وكما هو موضح بالجدول الاتي :-

**القيمة الحقيقية :-** تتمثل بالقيمة التي يتوقع الحصول عليها من السهم ، والتي يمكن تمثيلها بالتوزيعات النقدية والارباح الرأسمالية التي يحققها المستثمر (لطرش ، 2010 : 179) .

**القيمة التصفوية :-** تمثل قيمة السهم الخاص بالشركة عند القيام بتصفيتها ، وتساوي تلك القيمة من خلال طرح القيمة السوقية للموجودات مطروحاً منها قيمة المطلوبات ومقسمة على عدد الاسهم .

**القيمة العادلة :-** تتمثل بقيمة السهم التي ينبغي ان تكون عليه في سوق الاوراق المالية والتي تختلف عن القيمة السوقية للسهم (اسماعيل وصالح ، 2016 : 7).

#### ثالثاً: اثر القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في قيمة السهم

يتمثل اثر القياس والافصاح المحاسبي عن الموجودات الهيكلية في جانب الموجودات ورأس المال الهيكلي في جانب

جدول (1) قياس رأس المال الهيكلي في عينة البحث (جميع المبالغ في متن البحث بألاف الدنانير العراقية)

البيان	شركة الكندي الصناعية		شركة المنصور الصناعية		شركة بغداد للتغليف		شركة بغداد للمشروبات	
	2012	2013	2012	2013	2012	2013	2012	2013
الايادات	3283994	5800337	3504215	3008280	167007	179161	225885090	229936294
ناقصا :								
المستلزمات السلعية	782903	3782557	2052903	1710397	44539	25156	179681594	176948803
= القيمة المضافة	2501091	2017780	1451312	1297883	122468	154005	46203496	52987491
ناقصا :								
الرواتب والاجور	916093	885009	507858	555862	75919	83674	14879322	14841072
= رأس المال	1584998	1132771	943454	742021	46549	70331	31324174	38146419



يلحظ من جدول (1) قياس رأس المال الهيكلية في عينة البحث من خلال استخدام نموذج القيمة المضافة الفكرية المشار إليها في الجانب النظري ، اذ يعد الفرق وفق الانموذج المطبق بين الايرادات المتحققة وتكاليف الحصول عليها (المستلزمات السلعية) والرواتب والاجور مكاسب متحققة للشركة نتيجة

التكنولوجيا والخطط والسياسات والبرمجيات التي تملكها ولها دور في ادارة وتطوير الشركة ، كما تلك القيم عند قياسها تصبح موجودات يتطلب ادراجها ضمن الاصول غير الملموسة من اجل معرفة المركز المالي الحقيقي للشركة في نهاية الفترة المالية.

الافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلية في شركة الكندي للصناعات البيطرية لسنة (2012)

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	
1584998	من حـ / الموجودات الهيكلية		
1584998	الى حـ / رأس المال الهيكلية		
حـ/ الموجودات الهيكلية			
المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
1584998	حـ / رأس المال الهيكلية	1584998	الرصيد في 2012/12/31
1584998	المجموع	1584998	المجموع
حـ / رأس المال الهيكلية			
المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
1584998	الرصيد في 2012/12/31	1584998	حـ/ الموجودات الهيكلية
1584998	المجموع	1584998	المجموع

الافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلية في شركة الكندي للصناعات البيطرية لسنة (2013)

قيد التسوية الخاص بقياس رأس المال الهيكلية في شركة الكندي الصناعية

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	
452227	من حـ / رأس المال الهيكلية		
452227	الى حـ / الموجودات الهيكلية		
حـ/ الموجودات الهيكلية			
المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
1584998	رصيد سنة 2012	452227	حـ/ رأس المال الهيكلية
1584998	المجموع	1132771	رصيد في 2013/12/31
1584998	المجموع	1584998	المجموع

حـ / رأس المال الهيكلي

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
452227	حـ/رأس المال الهيكلي		
1132771	رصيد في 2013/12/31	1584998	رصيد سنة 2012
1584998	المجموع	1584998	المجموع

يلحظ من المعالجة المحاسبية السابقة في شركة الكندي الصناعية للسنة المالية (2012) اذ تم تثبيت قيمة رأس المال الهيكلي بمبلغ (1584998) وفي السنة (2013) لوحظ انخفاض قيمة رأس المال الهيكلي بقيمة (452227) وقد تم معالجة الفرق من خلال اجراء قيد تسوية في نهاية سنة (2013) لإظهار قيمة رأس المال الهيكلي في الميزانية العمومية وبما يوافق نتيجة تطبيق الانموذج.

جدول (2) الميزانية العمومية لشركة الكندي للصناعات البيطرية كما في 2013-2012/12/31 بعد الافصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي

المبلغ		المطلوبات	المبلغ		الموجودات
2013	2012		2013	2012	
		مصادر التمويل قصيرة الاجل			الموجودات المتداولة
213639	223059	الدائون	620762	645722	النقود
170150	268833	التخصيصات	1105177	1066729	المخزون بالكلفة
283789	491893	مجموع مصادر التمويل القصيرة الاجل	827365	687978	المدينون
		مصادر التمويل طويلة الاجل			الاستثمارات قصيرة الاجل
4500000	3600000	رأس المال الاسمي والمدفوع	2444886	1952797	
1132771	1584998	رأس المال الهيكلي	4998191	4353229	مجموع الموجودات المتداولة
		الاحتياطيات			الموجودات الثابتة
1886447	2158277		1483050	1610994	الموجودات الثابتة بالقيمة الدفترية
7519218	7343275	مجموع مصادر التمويل طويلة الاجل	25980	25980	مشروعات تحت التنفيذ
			263014	259966	استثمارات مالية طويلة الاجل
			1132771	1584998	الموجودات الهيكلية
7903007	7835168	مجموع مصادر التمويل	7903007	7835168	مجموع الموجودات

يلحظ من جدول (2) الميزانية العمومية لشركة الكندي للصناعات الدوائية في سنة (2012-2013) بعد الافصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي ضمن الموجودات المعنوية ، كما ان ذلك الافصاح يساعد على زيادة قيمة المركز المالي من خلال صافي اصول الشركة والذي يساعد بدوره في زيادة القيمة الدفترية للاسهم وكما هو موضح بالجدول الاتي :-

جدول (3) القيمة الدفترية للاسهم لشركة الكندي الصناعية قبل وبعد الافصاح عن رأس المال الهيكلي

البيان	شركة الكندي الصناعية في سنة 2012	شركة الكندي الصناعية في سنة 2013
قيمة الدفترية للاسهم قبل الافصاح	1.600	1.420
القيمة الدفترية للاسهم بعد الافصاح*	4.3	9.1
مقدار الزيادة	2.7	7.68
نسبة الزيادة	%2.68	%6.4

يلحظ من جدول (3) زيادة صافي اصول شركة الكندي للصناعات الدوائية بمقدار قيمة رأس المال الهيكلي والذي انعكس على زيادة القيمة الدفترية للاسهم بمقدار (2.7) في سنة (2012) و(7.68) في سنة (2013) والامر الذي يوضح اهمية الافصاح عن رأس المال الهيكلي في المركز المالي للشركة ومدى انعكاسه على زيادة القيمة الدفترية للاسهم بمقدار (2.7) في سنة (2012) على استمرارية نجاحها في المستقبل .

\*القيمة الدفترية للاسهم بعد الافصاح (2012)

$$1682352 \div 7343275 = 4.3$$

\*القيمة الدفترية للاسهم بعد الافصاح (2013)

$$824703 \div 7519218 = 9.1$$

الافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في شركة المنصور للصناعات الدوائية لسنة (2012)

البيان	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
من حـ / الموجودات الهيكلية	943454	
الى حـ / رأس المال الهيكلي		943454

حـ / الموجودات الهيكلية

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
943454	حـ / رأس المال الهيكلي	943454	الرصيد في 2012/12/31
943454	المجموع	943454	المجموع

حـ / رأس المال الهيكلي

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
943454	الرصيد في 2012/12/31	943454	حـ / الموجودات الهيكلية
943454	المجموع	943454	المجموع

الافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في شركة المنصور للصناعات الدوائية لسنة (2013)

قيد التسوية الخاص بقياس رأس المال الهيكلي في شركة المنصور للصناعات الدوائية

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان
201433		من ح / رأس المال الهيكلي
	201433	الى ح / الموجودات الهيكلية

ح/ الموجودات الهيكلية

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
	رصيد سنة 2012	201433	ح/ رأس المال الهيكلي
943454		742021	رصيد في 2013/12/31
943454	المجموع	943454	المجموع

ح / رأس المال الهيكلي

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
201433	ح/ رأس المال الهيكلي	943454	رصيد سنة 2012
742021	رصيد في 2013/12/31		
943454	المجموع	943454	المجموع

من خلال اجراء قيد تسوية في نهاية سنة (2013) لإظهار قيمة رأس المال الهيكلي في الميزانية العمومية وبما يوافق نتيجة تطبيق الانموذج.

يلحظ من المعالجة المحاسبية السابقة في شركة المنصور الصناعية للسنة المالية (2012) اذ تم تثبيت قيمة رأس المال الهيكلي بمبلغ (943454) وفي السنة (2013) لوحظ انخفاض قيمة رأس المال الهيكلي بقيمة (201433) وقد تم معالجة الفرق

جدول (4) الميزانية العمومية لشركة المنصور للصناعات الدوائية كما في 2013-2012/12/31 بعد الافصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي

الموجودات		المطلوبات	
المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ
2013	2012	2013	2012
			مصادر التمويل قصيرة الاجل
		2118271	75518
407879	605378		الدائنون
38341	54701	1387191	التخصيصات
-----	550000		قروض مستلمة قصيرة الاجل
446221	1210080	3137033	2754200
			مجموع مصادر التمويل قصيرة
			المدينون

		الاجل			
		مصادر التمويل الطويلة الاجل		-----	الاستثمارات قصيرة الاجل
6469267	3234633	رأس المال الاسمي والمدفوع	18425		
742021	943454	رأس المال الهيكلي	6660922	4101203	مجموع الموجودات المتداولة
					الموجودات الثابتة
924377	659628	الاحتياطيات	898456	1003138	الموجودات الثابتة بالقيمة الدفترية
8135666	4837715	مجموع مصادر التمويل الطويلة الاجل	280487	-----	مشروعات تحت التنفيذ
			742021	943454	الموجودات الهيكلية
8581887	6047795	مجموع مصادر التمويل	8581887	6047795	مجموع الموجودات

يلحظ من جدول (4) الميزانية العمومية لشركة المنصور للصناعات الدوائية في سنة (2012-2013) بعد الافصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي ضمن الموجودات المعنوية ، كما ان ذلك الافصاح يساعد على زيادة قيمة المركز المالي من خلال صافي اصول الشركة والذي يساعد بدوره في زيادة القيمة الدفترية للاسهم وكما هو موضح بالجدول الاتي :-

جدول (5) القيمة الدفترية للاسهم لشركة المنصور للصناعات الدوائية قبل وبعد الافصاح عن رأس المال الهيكلي

بيان	شركة المنصور الصناعية في سنة 2012	شركة المنصور الصناعية في سنة 2013
قيمة الدفترية للاسهم قبل الافصاح	1.204	1.143
القيمة الدفترية للاسهم بعد الافصاح	4.486	5.582
مقدار الزيادة	3.282	4.439
نسبة الزيادة	%3.7	%4.8

يلحظ من جدول (5) زيادة صافي اصول شركة المنصور للصناعات الدوائية بمقدار قيمة رأس المال الهيكلي والذي انعكس على زيادة القيمة الدفترية للاسهم بمقدار (3.282) في سنة (2012) و(4.439) في سنة (2013) والامر الذي يوضح اهمية الافصاح عن رأس المال الهيكلي في المركز المالي للشركة ومدى انعكاسه على استمرارية نجاحها في المستقبل.

الافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في شركة بغداد لصناعة مواد التغليف لسنة (2012)

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان
46549		من حـ / الموجودات الهيكلية
	46549	الى حـ / رأس المال الهيكلي

ح/ الموجودات الهيكلية			
المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
46549	ح/ رأس المال الهيكلية	46549	الرصيد في 2012/12/31
46549	المجموع	46549	المجموع

ح/ رأس المال الهيكلية			
المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
46549	الرصيد في 2012/12/31	46549	ح/ الموجودات الهيكلية
46549	المجموع	46549	المجموع

الافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلية في شركة بغداد لصناعة مواد التغليف لسنة (2013)

قيد التسوية الخاص بقياس رأس المال الهيكلية في شركة بغداد الصناعية

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان
23782	من ح/ الموجودات الهيكلية	
	الى ح/ رأس المال الفكري	23782

ح/ الموجودات الهيكلية			
المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
46549	رصيد سنة 2012	23782	ح/ رأس المال الهيكلية
46549	المجموع	10337	رصيد في 2013/12/31
46549	المجموع	46549	المجموع

ح/ رأس المال الهيكلية			
المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
23782	ح/ رأس المال الهيكلية	46549	رصيد سنة 2012
10337	رصيد في 2013/12/31	46549	المجموع
46549	المجموع	46549	المجموع

رأس المال الهيكلية بقيمة (23782) وقد تم معالجة الفرق من خلال اجراء قيد تسوية في نهاية سنة (2013) لإظهار قيمة رأس

يلحظ من المعالجة المحاسبية السابقة في شركة بغداد لصناعة مواد التغليف للسنة المالية (2012) اذ تم تثبيت قيمة رأس المال الهيكلية بمبلغ (46549) وفي السنة (2013) لوحظ زيادة قيمة

المال الهيكلي في الميزانية العمومية وبما يوافق نتيجة تطبيق الانموذج.

جدول (6) الميزانية العمومية لشركة بغداد لصناعة مواد التغليف كما في 2013-2012/12/31 بعد الافصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي

المبلغ		المطلوبات	المبلغ		الموجودات
2013	2012		2013	2012	
		مصادر التمويل قصيرة الاجل	459869	100826	الموجودات المتداولة
					النقود
5139	5545	الدائون	121721	50221	المخزون بالكلفة
		مجموع مصادر التمويل قصير الاجل	76331	74031	المدينون
5139	5545	مصادر التمويل الطويلة الاجل	-----	-----	الاستثمارات قصيرة الاجل
1080000	540000	رأس المال الاسمي والمدفوع			
70331	46549	رأس المال الهيكلي	657921	225078	مجموع الموجودات المتداولة
49772	9592	الاحتياطيات			الموجودات الثابتة
1200103	596141	مجموع مصادر التمويل الطويلة الاجل	476990	330059	الموجودات الثابتة بالقيمة الدفترية
			70331	46549	الموجودات الهيكلية
1205242	601686	مجموع مصادر التمويل	1205242	601686	مجموع الموجودات

يلحظ من جدول (6) الميزانية العمومية لشركة بغداد لصناعة مواد التغليف في سنة (2013-2012) بعد الافصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي ضمن الموجودات المعنوية ، كما ان ذلك الافصاح يساعد على زيادة قيمة المركز المالي من خلال صافي اصول الشركة والذي يساعد بدوره في زيادة القيمة الدفترية للاسهم وكما هو موضح بالجدول الاتي :-

جدول (7) القيمة الدفترية للاسهم لشركة بغداد لصناعة مواد التغليف قبل وبعد الافصاح عن رأس المال الهيكلي

2013	شركة بغداد الصناعية في سنة 2012	البيان
1.046	1.018	قيمة الدفترية للاسهم قبل الافصاح
5.111	2.807	القيمة الدفترية للاسهم بعد الافصاح
4.065	1.789	مقدار الزيادة
%4.8	%2.7	نسبة الزيادة

يلحظ من جدول (7) زيادة صافي اصول شركة بغداد لصناعة مواد التغليف بمقدار قيمة رأس المال الهيكلي والذي انعكس على زيادة القيمة الدفترية للاسهام بمقدار (2.807) في سنة (2012) و(4.065) في سنة (2013) والامر الذي يوضح اهمية الافصاح عن رأس المال الهيكلي في المركز المالي للشركة ومدى انعكاسه على استمرارية نجاحها في المستقبل .

الافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في شركة بغداد للمشروبات الغازية لسنة (2012)

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان
31324174		من حـ / الموجودات الهيكلية
	31324174	الى حـ / رأس المال الهيكلي

حـ/ الموجودات الهيكلية

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
31324174	حـ / رأس المال الهيكلي	31324174	الرصيد في 2012/12/31
31324174	المجموع	31324174	المجموع

حـ / رأس المال الهيكلي

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
31324174	الرصيد في 2012/12/31	31324174	حـ/ الموجودات الهيكلية
31324174	المجموع	31324174	المجموع

الافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في شركة بغداد للمشروبات الغازية لسنة (2013)

قيد التسوية الخاص بقياس رأس المال الهيكلي في شركة بغداد للمشروبات الغازية

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان
6822245		من حـ / رأس المال الهيكلي
	6822245	الى حـ / الموجودات الهيكلية

حـ/ الموجودات الهيكلية

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
31324174	رصيد سنة 2012	6822245	حـ/ رأس المال الهيكلي
31324174	المجموع	38146419	رصيد في 2013/12/31
31324174	المجموع	31324174	المجموع



ح / رأس المال الهيكلي

المبلغ / دينار	البيان	المبلغ / دينار	البيان
6822245	ح/رأس المال الهيكلي	31324174	رصيد سنة 2012
38146419	رصيد في 2013/12/31	31324174	المجموع
31324174	المجموع	31324174	المجموع

يلحظ من المعالجة المحاسبية السابقة في شركة بغداد للمشروبات الغازية للسنة المالية (2012) اذ تم تثبيت قيمة رأس المال الهيكلي بمبلغ (31324174) وفي السنة (2013) لوحظ انخفاض قيمة رأس المال الهيكلي بقيمة (6822245) وقد تم معالجة الفرق من خلال اجراء قيد تسوية في نهاية سنة (2013) لإظهار قيمة رأس المال الهيكلي في الميزانية العمومية وبما يوافق نتيجة تطبيق الانموذج.

جدول (8) الميزانية العمومية لشركة بغداد لصناعة المشروبات الغازية كما في 2013-2012/12/31 بعد الافصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي

المبلغ		المطلوبات	المبلغ		الموجودات
2013	2012		2013	2012	
		مصادر التمويل قصيرة الاجل			الموجودات المتداولة
9480413	3096875	الدائون	22617512	29014800	النقد
3340356	3421632	التخصيصات	54866280	48624428	المخزون بالكلفة
12820769	6518508	مجموع مصادر التمويل قصيرة الاجل			
		مصادر التمويل الطويلة الاجل	24656138	7984675	المدينون
133000000	133000000	رأس المال الاسمي والمدفوع			
42716533	34196140	الاحتياطيات	102139931	85623904	مجموع الموجودات المتداولة
38146419	31324174	رأس المال الهيكلي	79578053	82932430	الموجودات الثابتة
213862952	198520314	مجموع مصادر التمويل الطويلة الاجل	5146417	3964926	الموجودات الثابتة بالقيمة الدفترية
			41188	41188	مشروعات تحت التنفيذ
			1631712	1152199	الاستثمارات المالية طويلة الاجل
			38146419	31324174	نفقات ايرادية موجلة
					الموجودات الهيكلية

يلحظ من جدول (8) الميزانية العمومية لشركة بغداد لصناعة المشروبات الغازية في سنة (2012-2013) بعد الافصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي ضمن الموجودات المعنوية ، كما ان ذلك الافصاح يساعد على زيادة قيمة المركز المالي من خلال صافي اصول الشركة والذي يساعد بدوره في زيادة القيمة الدفترية للاسهام وكما هو موضح بالجدول الاتي :-

جدول (9) القيمة الدفترية للاسهام لشركة بغداد لصناعة المشروبات الغازية قبل وبعد الافصاح عن رأس المال الهيكلي

البيان	شركة بغداد للمشروبات في سنة 2012	شركة بغداد للمشروبات في سنة 2013
قيمة الدفترية للاسهام قبل الافصاح	1.260	1.320
القيمة الدفترية للاسهام بعد الافصاح	6.701	10.530
مقدار الزيادة	5.441	9
نسبة الزيادة	%5.3	%7.9

2. يعد رأس المال الهيكلي احد فروع راس المال الفكري والذي تستند عليه اغلب الشركات العالمية الناجحة لغرض تطوير ادائها المستقبلي وزيادة حصتها السوقية.

3. عدم وجود معايير دولية ومحلية تتبنى عملية القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي في القوائم المالية للشركات ، اذ بقيت عملية القياس والافصاح عنه مرتبطة بالاجتهادات الشخصية للمحاسبين في تلك الشركات.

4. هنالك امكانية لقياس رأس المال الهيكلي في الشركات الصناعية العراقية ، وذلك من خلال الاستعانة بأنموذج القيمة المضافة الفكرية اذ يوضح الانموذج ما تملكه الشركة من موجودات وخطط وسياسات تمكنها من التفوق على المنافسين.

5. هنالك امكانية للإفصاح عن قيمة رأس المال الهيكلي في القوائم المالية للشركات الصناعية العراقية، وذلك من خلال الاستعانة بطريقة الافصاح في صلب القوائم المالية والذي يساعد بدوره في تعزيز المركز المالي للشركة.

6. هنالك اثر كبير للقياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي على زيادة القيمة الدفترية للاسهام في الشركات الصناعية العراقية ، اذ يؤدي ذلك الافصاح الى زيادة حصة كل سهم من صافي اصول تلك الشركات والذي يساعد في اظهار المركز المالي الحقيقي للمستخدمين الخارجيين ويدعم عملية اتخاذ القرارات المناسبة من قبلهم والتي تصب بمصلحة الشركة.

يلحظ من جدول (9) زيادة صافي اصول شركة بغداد للمشروبات الغازية بمقدار قيمة رأس المال الهيكلي والذي انعكس على زيادة القيمة الدفترية للاسهام بمقدار (5.441) في سنة (2012) و(9) في سنة (2013) والامر الذي يوضح اهمية الافصاح عن رأس المال الهيكلي في المركز المالي للشركة ومدى انعكاسه على استمرارية نجاحها في المستقبل . من خلال عملية تطبيق انموذج القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلي والافصاح عنه في القوائم المالية للشركات الصناعية عينة البحث ، لوحظ في الجداول (3-5-7-9) وجود زيادة في صافي اصول تلك الشركات مما انعكس على زيادة القيمة الدفترية للاسهام والذي يعتبر جزءا اساسية لمعرفة حصة كل سهم من صافي اصول الشركة والذي يعكس شفافية الشركة في التعبير عن المركز المالي للمستخدمين الخارجيين ، وبذلك يتم نفي الفرضية الصفرية (H0) وبحقق اثبات الفرضية البديلة (H1) التي مفادها (يؤثر القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي على القيمة الدفترية للاسهام في الشركات الصناعية).

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### الاستنتاجات

من خلال الجانب العملي توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل بالنقاط الاتية :-

1. تعد الموجودات المعرفية بصورة عامة والموجودات الهيكلية بصورة خاصة من اهم العناصر التي تعتمد عليها الشركات الصناعية في عملية دعم المركز التنافسي في اسواق المال .

## التوصيات

من خلال الاستنتاجات اعلا يوصي الباحث بالنقاط الاتية :-

حنا ، نسيم يوسف .(2006). مشاكل القياس والافصاح المحاسبي عن حقوق الملكية ومعالجتها في الشركات المساهمة في نينوى . رسالة ماجستير منشورة، جامعة الموصل .

رادول ، محمد ، مصنوعة احمد .(2011). الاستثمار في رأس المال الفكري واساليب قياس كفاءته . كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف ، الجزائر .

سالم ، فضل كمال .(2008). مدى اهمية القياس والافصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية واثرة على اتخاذ القرارات المالية . رسالة ماجستير منشورة ، كلية التجارة – الجامعة الاسلامية- غزة .

سميرة ، لطرش .(2010). كفاءة سوق رأس المال واثرها على القيمة السوقية للسهم - دراسة حالة مجموعة من اسواق رأس المال العربية . اطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة منتوري ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير . قسنطينة ، الجزائر .

عبد الحكيم ، هشام طلعت ، وحسن . انوار مصطفى .(2010). تقييم الاسهم العادية باستخدام نموذج الخصم (نموذج جوردن) . دراسة تطبيقية لعينة مختارة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، مجلة الادارة والاقتصاد . العدد (81) .

عبد الزهرة ، كرار سليم ، حسنين راغب ، حسنين كاظم .(2013) . قياس القيمة العادلة للاسهم العادية باستخدام نموذج مضاعف الربحية - دراسة تطبيقية في المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق الاوراق المالية . مجلة جامعة الكوفة للعلوم الادارية ، كلية الادارة والاقتصاد .

عثمان بوزيان ، زقاي دياب .(2011). مداخل وطرق تقييم وقياس رأس المال الفكري في المنظمات ، الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية . جامعة بالشلف ، الجزائر .

وهيبة ، بن داودية .(2011). متطلبات القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري واثره على القوائم المالية في منظمات الاعمال . مجلة العلوم الاقتصادية والمعرفية وعلوم التسيير ، جامعة حسية بن بوعلي ، بالشلف – الجزائر .

## المصادر الاجنبية

Brigham .Eugene & Gapenski .Louis.(1994).Financial Management. Book, 7 th edition, fort worth.

Esmail Balouei & Mehran Ghasemian. (2014). the relationship between intellectual capital and organizational intelligence in knowledge- based organizations .Research . Kuwait Chapter of Arabian journal of business and management Review , Islamic Azad University Tehran , Iran .

1. يتعين زيادة اهتمام الشركات الصناعية العراقية بالموجودات المعنوية ، لما لها الاثر البارز في تفوق الشركات وكفاءة ادائها وزيادة قيمة اسهمها في اسواق المال.

2. يستحسن قيام الشركات الصناعية العراقية بتطوير وتنمية رأس المال الهيكلي اديها بالشكل المناسب والذي يمكن من خلاله التوافق مع المكونات المعنوية الاخرى من اجل خلق بيئة فكرية مناسبة لعمل الادارة الرائد.

3. ضرورة قيام المنظمات الدولية والمحلية بإصدار معايير او قواعد تنضم عملية القياس والافصاح المحاسبي عن كافة الموجودات المعنوية غير المفصح عنها في القوائم المالية للشركات

4. يتطلب استعانة الشركات العراقية بطريقة القياس المحاسبية عن رأس المال الهيكلي ، لأنه يعتبر من الموجودات المهمة الذي يفضل الابلاغ عنها في القوائم المالية وبما يحقق مصلحة الملاك والمستخدمين.

5. ضرورة قيام الشركات العراقية بزيادة الافصاح عن الموجودات المعنوية واظهارها بالشكل المناسب والموضوعي الذي يعبر عن نتيجة اعمال الشركة ومركزها المالي في نهاية السنة المالية.

6. من الضروري توفير المعلومات المحاسبية الكافية للمستخدمين الخارجيين بما فيها المعلومات المتعلقة بالافصاح عن رأس المال الهيكلي والذي يسهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية التي تشجع على جذب المستثمرين لشراء اسهم الشركة.

## المصادر

### المصادر العربي

اسماعيل ، ابراهيم يعقوب ، صالح ، هلال يوسف .(2016). امكانية تطبيق نماذج القيمة العادلة في قياس القيمة الحقيقية للاسهم العادية . دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السودانية المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية . بحث منشور في مجلة لعلوم الاقتصادية المجلد (17).العدد(2) . الخرطوم السودان.

بركة ،حنان ، محمودي ، نجوى .(2011). قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS: دراسة حالة النظام المحاسبي SCF. رسالة ماجستير منشورة . جامعة قصدي مرباح . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

- Kiley , Micheal .T.( 2000). Stock Prices and fundamentals in a production economy . Research in Federal Reserve Board , Washington. USA,202.452.2448 .
- Marston Claire & Omaina Hassan . (2010). Disclosure Measurement in the empirical accounting Literature-a review . Article . in University of Brunel .school of management and languages .
- Steven Firer & Mitchell Williams .(2005).Firm Ownership Structure and Intellectual Capital Disclosures . Article in management , University of Witwatersrand, South Africa.
- Taliyang Ismail.(2008). Intellectual capital reporting in knowledge economy evidence from Egypt international conference on economic directions . Research. the College of Business Administration, Kuwait University .
- Freyedon Ahmed , Benzad Parivizi , Bahram Meyhami , Morteza Ziaee. (2012). Intellectual capital Accounting and its role in create competitive Advantage at the Universities . Research.Interdisciplinary journal of contemporary research in business , Tehran . Iran .
- Hiras Dian Indri Purnamasari & Indri Tri Hapsari .(2012). The role of corporate Intellectual capital . American International Journal of contemporary Research , USA.
- Kamath , Bharathi. (2015).Impact of intellectual capital on financial performance and market Valuation of firms in India. Research , international letters of social and Humanistic Sciences, University of Mumbai, India ..
- Khalique .(2013).The road to the development of intellectual capital theory." Research ,International Journal of Learning and Intellectual Capital, Malaysia.